

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

الحسائف من قلوبهم ونحو هذا .

الصف الثاني التهئة بالختان وخروج اللحية .

فمن ذلك تهنة لأمير بختان ولدين له .

فمن خصائص ما حباه ا بعد الذي قدم له في نفسه نفس ا مدتها ووسع له مهلتها وأفنى

الأعداد دون فنائها والأعمار دون تصرمها وانتهائها من الفضائل المشهورة والمحاسن

المذكورة والمناقب المأثورة وأقسام الفضل الذي ينقضي دون تصرم منازلته وصف الواصف إذا

أفرط وينتهي دون أيسرها أمل الآمل إذا اشتط ما وهب ا له من أولاد سادة فضلمهم في الأخلاق

والصور وأكملهم في الأجسام والمرر وقدمهم في العقول والأفهام والقرائح والألباب ولم يجعل

للمعيب فيهم سيمة ولا للإناث بينهم شركة حتى يكون مسلما لهم قصب العلا والمفاخر وصدور

الأسرة والمنابر من غير منازع ولا مقارع ولا مساهم ولا مقاسم وزادهم من النماء في النشاء

والبركة واليمن بما يؤذن الحاضر منه بالغابر ويدل البادي على الآخر وعدا من ا تعالى

ذكره لهم بأوفى السعادات وأكمل الخيرات وأعلى الدرجات أرجو أن يجعل ا النجاح قرينه

والنجاه ذريعته وما أولاه فيهم في هذه الحال الحادثة التي يعدق ا بها أداء الفريضة

وكمال الشريعة ويقع التطير بالختان الذي جعله ا من شروط الإيمان وفرضه على جميع الأديان

من السلامة على عظم الخطر وشدة الغرر في إمضاء الحديد على أعضاء ناعمة وإيصال الألم إلى

قلوب وادعة لم تقارع نصبا ولم تعان وصبا